

سلسلة المعارك الكبرى | فتح سمرقند | لفضيلة الشيخ

سمير مصطفى

سمير مصطفى

الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين ايها نعبد واياك نستعين اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ان الحمد لله تعالى نحمد ونستعين به ونستغفره - 00:00:00
ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمد - 00:00:40

محمد عبد ورسوله صلى الله عليه واله وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتون الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منها - 00:01:00
رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوز - 00:01:30

عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى. واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار. فهذه حقبة جديدة ايها الاخوة - 00:02:00

نسوقها اليوم في هذا المجلس من سلسلتنا المعارك الكبرى. نبين فيها اثرا من اثار اسلافنا تلك هي العروة الوثقى التي من استمسك بها لا تفصم قط. تحت قول الله عز وجل فان امنوا بمثلي ما امنت به فقد اتدوا. هذا المنهج الذي اكرره كثيرا وكتيرا - 00:02:30
ولا ازال اكرره على سمعي وسماع اخواني ايضا. لاننا في زمان تنكبنا فيه نوعا من التنكب لمذهب سلفنا حتى ولعقيدة سلفنا بل حتى ولادب اسلافنا. ننظر الان كيف الله عز وجل اكتاف العالم حتى بلغ في هذا المجلس الذي احدثكم بـلـغـ امير الركب قتبـية - 00:03:00
ابن مسلم رحمة الله تعالى ان غزا افغانستان وشبه جزيرة الهند حتى فعل اعتاب الصين وقف على اعتاب الصين محاصرا لها.
واميرها وانبراطورها في الداخل يرجف منه رعبا. انه هذا هو تاريخنا ايها السادة. هؤلاء هم اجدادكم ايها السادة - 00:03:30
فكيف صنع الخالق بتاريخ السالف؟ وكيف صنع الولد من بر لابيه؟ ان الناس يقولون من شابه اباه فما زلم. اذا فان الذي يتنكب شبه ابيه فهو ظالم اثم. كيف لك الان - 00:04:00

وانـتـ عـلـىـ غـيـرـ وـجـهـ وـغـيـرـ عـقـيـدـتـهـ وـغـيـرـ مـذـهـبـهـ وـغـيـرـ قـوـتـهـ. بلـ وـغـيـرـ حـبـهـ الـاـخـرـةـ. حينـماـ يـقـرـأـ المـرـءـ ايـهـ السـادـةـ وـلاـ اـكـتمـكـ سـراـ. حينـماـ اـقـرـأـ عـنـ هـؤـلـاءـ النـاسـ يـكـشـفـونـ خـطـلـيـ سـقطـيـ وـبـرـىـ المـرـءـ عـنـهـمـ هـذـهـ الفـضـائـحـ التـيـ يـرـاـهـاـ فـإـذـاـ شـهـدـنـاـ لـهـمـ بـالـكـمالـ شـهـدـنـاـ - 00:04:20

بالنقص ولا محالة. بالنقص ولا محالة. هذا هو سبينا الاوحد ايها الاخوة. وقلعوا ابصاركم في برمتهم. لقد نزع المسلمين على كل مائدة عزت او زلت. قربت او ابتعدت. ومع ذلك - 00:04:50

فلم يحصلوا من مرادهم الا النذر اليسيير حتى ولا النذر اليسيير. يأخذون منه اليوم شيئا ثم يسلبوه غدا بشيء من حقه ما يضل ولا زال هؤلاء على رؤوسنا الان ينعقون. ايها الاخوة ليس لنا من سبيل الا ان نقرأ - 00:05:10
تاريخ من لدن سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحتى سقوط الخلافة. لعلم جيدا كيف صار خالقنا وكيف اخفق الناس؟ حدث
اليوم ان شاء الله عز وجل وفتح اليوم هو - 00:05:30

فتح سمرقند وحصار الصين. اسأل الله عز وجل على غرتها ان يخرجها بيضاء مخلصة نقية وان يجعلها قليلة المباني كثيرة المعاني.

وان يجعلني من اسهب واطيب واطال من غير امبال - 00:05:50

وان يجعلها بحق صنعة من طب لمن حب. انه القادر على الجليل والجليل. ويبدأ هذا الفتح حينما تولى قتيبة ابن مسلم ناصر قبيلة باهلة. التي كانت في بين العرب حينما تولى امرأة خراسان. وكان ذلك بموت عبد الملك بن مروان - 00:06:10

وتأمل جيدا فاني لا ارجع الى الوراء استهلاكا للوقت بل ارجع الى الوراء لارشف الفائدة كما كررت على مسامعكم كسيرا لست الان بصدق قصص اقصه عليكم فقط. هو وان كانت النقوس - 00:06:40

تطرب وربما مصمص بعضا شفتيه وربما تحرك قلب بعضا ايضا انما نريد ان نبني هذه الحركة على اصول علمية. فلا اريد منك خشوعا الان ثم اذا جاوزت عتبة باب المسجد زهب عنك - 00:07:00

انما ينبغي ان يكون هناك اصول نسير عليها. وقد تعلمنا ان ديننا دق الدقيق منه والجليل انما يكون بعلم يبدأ تاريخ هذه الحقبة منذ ان سقط عبد الملك بن مروان امير المؤمنين. على فراش الموت - 00:07:20

دخل عليه وصيه ووليه. الوليد بن عبد الملك ولده. فوجد هذا العملاق مجدلا على سرير الموت نظر في وجهه فوجد سكرة الموت تعمل فيه عمل المدى. فعلم ان اباه راحل لا محالة - 00:07:40

ان الوليد ينظر الان الى جبل مجدل على سرير لا يستطيع ان يتحرك. وهو الذي كان يهز باشارة منه وامر الدنيا امتها صاحب المملكة التي تعرفها الغرب والشرق. نظر اليه الوليد نظرة عميقه فلم يستطع ان يتمالك عينه - 00:08:00

فبكى فنذر اليه عبد الملك مغضبا. وتأمل جيدا ابوه يموت فيبكي. فما ابوه بذلك. انت الان تستتحمل مسئولية. فازا وقع ابوك ميتا تبكي فنظر اليه عبد الملك مغضبا وهو يموت ثم قال ثم نظر اليه وقال تحن حنين الجارية؟ تبكي كالنساء تحن حنين الجارية اذهب - 00:08:20

الان فاجمع اخوتك واجعل الامور عند اقرانها. والبس سياب التمور. كن الان رجلا ثم عليك بالحجاج اوصيak به خيرا فان ولاءه لنا. ثم قضى الرجل ومات. فلما تأمر الوليد اقر - 00:08:50

حجاج على ما هو عليه بوصية ابيه سم اقر الحجاج قتيبة على ما هو عليه ومنحه خراسان سام هي افغانستان وباكستان وجانبا من شبه جزيرة الهند ايام كانت شبه جزيرة. وجانب - 00:09:10

الى الهند ايضا ثم بعدها يكون الصين. تأمل جيدا فان قتيبة الان يعالج حربا صدوما كؤودا من جميع المناحي اولا من جندها. فان جنود التركي السنة فيهم اذا تركونا قال النبي صلى الله عليه وسلم ستقاتلون قوما صغرا العيون - 00:09:30

كالمجان المطرقة. فازا تركوكم فاتركوهم. يعني لا تتبعوهم. هؤلاء قوم لهم صولة ودولة فهذا جند شديد عرمم. اضف الى ذلك تضاريس هذه الارض التي اعرج عليها الان لكنني اريد ان اقول واسبق ايها الاخوة من هو قتيبة بن مسلم عاجلا؟ هو رجل واحد رفع - 00:10:00

الله به وكيسة قرية امة كاملة من الناس قبيلة وهي قبيلة باهلة. هذه التي اخطأ خطأ لم يغفرها العرب لها الا بقتيبة. حينما نزل اليها الضيوفان فبخلت عليهم. فصار الناس يزموها حتى قال - 00:10:30

لان قيل للكلب يا باهلي عوى الكلب من شئون هذا النسب. ولقي اعرابي رجلا يوما فقال من اين انت؟ قال من باهلة؟ فبكى الرجل. وقال انا ارسى لك. انت من هذه القرية السافلة بين قرى العرب - 00:10:50

فقال له الرجل وازيدك. قال زدني. قال انا لست من امرائها واحرارها. انما انا عبد وولي لهم قولوا عندهم فاستبشر الرجل وابتسم قال لما تبتسم؟ قال لان الله لاني رأيت الله جمع عليك بلاء عظيما - 00:11:10

فلا ارى ان يجزيك منه الا الجنة. تأمل كيف كانوا ينظرون الى باهلة. فخرج رجل واحد. اسمه قتيبة ابن رجل واحد لكن قلبه مفعم به جزوة نار لا تخبو. جواهه من تحته لا يكتب - 00:11:30

سيفه في غمده لا ينبو. خرج قتيبة رجل واحد جدكم يا عشر المسلمين قتيبة ففتح من الفتوحات ما جعل القائل يقول لئن زهبت

الخلافة من قريش فلا تكون الا في باهلها. جعل القائل يقول قوله - 00:11:50
قتيبة امهم وابوهم قوم بغير قتيبة في مجھلي. جعل القائل ينظر اليه وهو على المنبر فتسقط ضفاعة فيتشاءم الناس فيقوم له الرجل ويقول لا يا ايها الامير ليس كذلك بل هو سبات ملكك. فالقلت عصاها - 00:12:10

استقرت بها النوى كما قر عينا بالایاب المسافرون. قتيبة رجل واحد رفع خسيسة امة وهو في التاريخ كسير ولا اريد ان اعرض على هزا. وهو في التاريخ كسير. رجل واحد يقوم لامة برمته - 00:12:30

بها في رفع وكيستها وينعش خسيستها ويجعلها بين الامم ذات شأن وكيان. فاين هذا الواحد اليوم فينا اذا ما قرأت عن جدك الان في فيسخن قلبك. وينبغي ان تصنع شيئا. والا فالامام ابن الجوزي رحمه الله - 00:12:50

اقول ان من القلوب قلوب تصلح فيها الرياضة. وان من القلوب قلوب خنازير لا تصلح فيها الرياضة فانا ارباً بنفسي وبك واعيذني واعيذك بالله عز وجل ان تستمع لمثل هذه المنظومة التاريخية ثم تخرج اليوم من - 00:13:10

هنا دون ان تحرك ساكنا. ينبغي ان تصلح وتصلح. وتأملوا ايها السادة. ساذكر لك الان - 00:13:30 الى ذلك اقدر خرج كتبة رحمه الله واتى الى خراسان يريد الامر. وكان قد جعل غرفة عمليات - 00:13:50

بمروءة. وانا سأبين لك الان ان الامر لم يكن سهلا ميسورا. انما كان يحتاج الى همة رجل معدود يعد بالف من رجال زمانه. لكنه في الالمعية واحد. انطلق قتيبة رحمه الله - 00:13:50

فاتى الى خراسان فوجد المطفل ابن المطلب ابن ابي صفرة الامير ابن الامير وجده يصف الناس يعد الناس لغزو مدينة اخرون والشاش وشومان. فتأمر واستلم الامارة العامة. فقام في الناس خطيبا. وتأملوا ايها السادة. ساذكر لك الان - 00:14:10

يشيب لها الولدان. لا يستطيع المرء ولا يزن ولا يدور بخياله. انه يحسن ان يمرق وفي هذه الارض ابدا. ومع ذلك مرق فيها قتيبة وفتح الفتوح. ولو لا انه قتل لظننا ان الله قد فتح عليه الصين ايضا - 00:14:40

قام قتيبة فخطب الناس تأمل ماذا قال. قال ايها الناس بعد ان حمد الله واثنى عليه. وانا اريد ان تستمع لخطبته جيدا لتعلم ان قتيبة جسى برکبه تحت ارجل العلماء فتعلم. فكانت العقيدة في قلبه كالجبل - 00:15:00

حمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الله انزلكم هذا المنزل ليزيد عن دينه ويدفع بكم عن محارمه. ويزيد بكم المال استفاضة. والعدو وقما. يعني هزيمة. وان صلى الله عليه وسلم قد وعد بالنصر. بحديث صادق وكتاب ناطق. فقال الله عز وجل - 00:15:20

هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق. ليظهره على الدين كله ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ووعد الله عز وجل من جاهد في سبيله بالاجر والمثوبة. فقال الله عز وجل - 00:15:50

ذلك بأنه لا يصيب بانهم لا يصيبهم ظماً ولا نصب ولا مخصصة في سبيل الله. ولا يطاؤن يغيط الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح. سم وعد الله عز وجل - 00:16:10

الذين قتلوا في سبيله بالاجر العظيم والزخر. فقال الله عز وجل والحياة الابدية. فقال الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون. فتنجزوا موعود - 00:16:30

ربكم ووطنوا انفسكم على امضى الم واعظم اثر واياي والهoinة كلام زوي الالباب اھوى واشتهي كما يشتهي الماء المبرد شاربه. خطبة لم مكنسنا نشرحها مجالس عدة لما استوفيناها خطبة تبين مدى عمق العقيدة في قلب هذا الرجل. يقول بعضهم وهو يصف قتيبة - 00:16:50

المربى قال ضربت ضربة وانا اقاتل بجوار قتيبة ضربت ضربة اعجبتني. فنظرت الى قتيبة وقلت كيف ترى بابي انت؟ انظر الى جمال هذه الضربة فنظر اليه قتيب المربى الذي يخشى العجب الذي - 00:17:20

كان مخلصا فنظر اليه قتيبة وقال اسكت دق الله فاك. اسكت دق الله فاك لا تعجب فيذهب وجهادك هي شخصية قتيبة اجمالا والا فينبغي ان نسرد فيه ان نسرد فيه مجالس عدة. خطب هذه - 00:17:40

قطب العصماء التي تعلمك اننا ننتصر بالعقيدة. ما نظر الرجل الى عدد جنده. الروم والصين من قديم الازل ونحن نعلم الصين عددها

كثير جداً من أيام كسرى يزدجرد حينما كان خاله هو إمبراطور الصين. وارسل اليه حينما - 00:18:00
هدوء مخالد. ابن الوليد رضي الله عنه فقال له ملك السنبراطور الصين يومها. يا ابن اختي ان هؤلاء الذين صفتهم لي الان كالسيل لا يحمل من يصادره. لا يغلبون. الرجل منهم كالجبل لا يتزحزح فعش يا ابن - 00:18:20

اختي في كفهم تجد العدل. قال ان شئت ارسلت اليك جنداً اوله عندك واخره عندي. من كثرة لكن الان هؤلاء لا يهزمون باي شيء لا نهزم لانا عندنا عقيدة. عندنا دين - 00:18:40

به نصول ونجول وبه ننتصر. صف قتيبة جنده ونظر الى معالم الارض لاول مرة ينظر الى هذه الارض. ارض الحجاز معتدلة معتدلة الاجواء. تميل الى الحرارة. لا تجد فيها قارصاً ربما لا تنزل درجة الحرارة عن ثلاثة درجة مئوية. هذا الذي عاش فيه قتيبة وتربى وقاتل وكر - 00:19:00

رضيه هذا هو الطقس. تأمل هذه الارض التي نزلها قتيبة تبعد عن مقر الخلافة ثلاثة الاف او اربعة الاف كيلو متر. اربعة الاف كيلو متر.

الجبال فيها مرتفعة يصل ارتفاع الجبل في المتوسط الى سبعة الاف وخمسة متر في الهواء - 00:19:30

الارض بارزة حزنة شديدة تأخذ اصلاح البيل اذا داسوا فيها. ومع ذلك بها منعطفات واذقة فيحسن ادنى قائد ان يصنع فيها اكمنة تباغت جيش قتيبة في اي وقت. لا سيما وهو لا يدرى هذه الارض - 00:20:00

درجة الحرارة ايها الاخوة حينما يستهل الشتاء حينما يستهل. لا اقول حينما يعمق تصل الى عشرين درجة مئوية تحت الصفر حتى ان نهر سيحون الذي يفصل بين الترك وبين الصين هزا النهر كانت القبائل - 00:20:20

تمر عليه في الشتاء تعبره بالخيل والابل. لانه تجمد تماماً. فازا جاء الصيف عبروه بالسفن هذه هي الارض التي عالجها قتيبة. هل رأيت التاريخ ذكر عن هذا الرجل انه انعطف جانباً وبكي وقال - 00:20:40

انا لا استطيع وندب حظه وارسل الى الحجاج يقول له اعفني الان فاني اعالج ارضاً شديدة ما تعودت عليها قط هل رأيته صنعك اخواننا الذين يواجهون ورقاً وحبراً منذ اسبوع ومنذ اول الشهر وهم يرسلون الرسائل ادعوا الله - 00:21:00

قالنا نحن خائفين لان الامتحانات على الابواب. هل هذا هو دأبكم يا من جدكم قتيبة؟ حينما رأى قتيبة قال نعم ونعمت وقرة عين. ساجلس الان لادبر امري فانظر اليه. كيف صنع؟ ما رجع الى الوراء القهرة وما عجز - 00:21:20

لكنه قام واعد للناس طلائع. الارض لا نعرفها نزيد خيلاً خفيماً. تكر وتفر فتصف لنا معالم الارض واخبار الامم. فكان يدمّر خيلاً فئة من الخيال يدمّرها. يعني يجعل الصوف على بطنه - 00:21:40

ويجعلها حتى لا يكون لها كرش. فتجري وتكر وتفر. ثم يرسلها وعلى رأسها الطلائع. ويعطي امير الطير نصف لوح ويجعل النصف الآخر عنده. يقول اذا بلغت الاجارة والعالمة التي ارسلتك من اجلها فادفعه عندها - 00:22:00

فيجفله الرجل ثم يرجع فيرسل من عنده رجلاً اخر لينظر ابلغ الرجل ذلك ام لا؟ الارض وحزنة ربما خاف القائد فرجع اليه وقال زهبت ولم يذهب. فكان يتأكد ثم جاء بسلاح المهندسين فمهدوا - 00:22:20

له الطرق بينه وبين الكوفة حيس يمكن الحجاج. فكان قتيبة يلتتصق بالحجاج تماماً. بحيث انه لما اراد ان يفرق السلاح سأل الحجاج والحجاج كان خبرة مدراً لا سيما في القتال والخطب والحروب ناهيك عن هذا الذي ذكر عنه - 00:22:40

فلست الان بصدّ الدفاع عنه كما وقع في ذلك بعض المؤرخين المعاصرین. فإنه يقول كان الرجل يعالج فتناً. لذلك اكثر من القتل مع انه كان في سيفه رهق. والناس كانوا قد اكسروا عليه. لا اقول ذلك. بل قال الذهبي لو ان كل امة - 00:23:00

لنا اسوأ من عندها وناظرناهم بالحجاج لغبنيهم جميعاً. لكنني اقول جهة مشرقة في الرجل فقد كان في الحرب وخبرة فكان قتيبة ملتتصق به تماماً وتأمل هذا المقطع الذي سازيل عليه ان شاء الله. تأمله جيداً - 00:23:20

ما هذا قتيبة بسلاح المهندسين بينه وبين الكوفة؟ فالخيال بينه وبين الحجاج رواحة اتاء. ثم كان البريد السريع سُمْ كان البريد الذي لم يذكر في التاريخ قبلها. وتأمل كيف ابتكر الرجل. خطط يدرسونها الان الذين - 00:23:40

حربيهم معنا بالازرار يدرسون شخصية خالد وكتيبة وسعد وابا عبيدة. تأمل جيداً البريد الذي نعرفه هو ان يركب الرجل فرساً مدمراً

ويركض به. ملء فروجه فيبلغ رسالة الامير. لكن هناك بريد - 00:24:00
اخر عجيب هو ما نسميه الان الشفرة. فكان قتيبة يخرج برجل على قمة جبل وعلى قمة جبل بعيد جدا ازا رجل اخر وكان هزا الرجل
يشعل نارا عزيمة والآخر يفعل مثله. فكان الرجل يصنع النار بحركات - 00:24:20
تدله على بعض الكلمات في رسالته. ثم ينزل الاخر فيخرج اليه في غبش الليل من الليلة التالية ويصنع له ومثل هذا فيرد على هذه
الرسالة التي كان قد ارسلها له صاحبه بالامس. تأمل تكنولوجيا - 00:24:40
هيبة ما رجع ولا لانت له قناة. ومع ذلك فانه كان قد مهد الطريق حتى لا تصنع له الاكمنة بل يصنع هو الاكمنة لاعدائه. ومع ذلك كان
قتيبة يكمن في الشتاء تدبيرا لامره. اخواننا الذين يعالجون زنوب - 00:25:00
لا تنفك عنهم. كنت اقول لهم دبر امر زنك. وانظر لماذا تقع. مع التوبة والدعاء والذكر فانك تنجي كان قتيبة رحمه الله يكمن في
الشتاء لأن الشتاء لا يطاق. لكن حينما يكمن يعالج البرد فيموت جنده لا - 00:25:20
بل كان يجمع في الربيع الخشب ويجمع الخيم حتى لا يحتاج لا يحتاج احد الى شيء. فإذا ما دخل الشتاء كان قد خزن طعاما وخشبا
فيطهون على هذا الخشب ويشعلون النار ويستدفنون فيكم حتى - 00:25:40
حتى يأتي فصل الصيف. كان قتيبة يسير بتؤدة وهوادة فكان قادر على ان ينفذ سلاحه وعتاده في هذه البلاد برمتها
في اشهر معدودة. لكنه مكث ثلاثة عشر عاما - 00:26:00
مع ذلك في السلامة عشر عاما هزه كان قتيبة رحمه الله يرسى اصول نصر مؤزر يتكلم عنه التاريخ الى يوم الناس هزا. التعذر ايها
السادة التؤدي تأمل جيدا فساس هيبة امره سم كان يغزو كما قلت لك في فصل الصيف. فحينما استهل عليه العام ست وثمانين
للهجرة - 00:26:20
بدأ قتيبة في غزوه فخرج بالناس فما لاقتہ قرية الا استسلمت له. هيبة الاسلام ايها بيدوني حرب كانوا يستسلمون له مباشرة. حتى
حتى ارسل الى رجل يقال له نيزك. وكان امير - 00:26:50
على الصدف فارسل اليه قائلا ان عندك من اسرى المسلمين جماعة. فاما ان تأتيني الان باسرى المسلمين والا والذي نفسي بيده لاغزونك
ثم لا انفك عنك مطلقا حتى امنح اكتافك او حتى - 00:27:10
اهزم فاقتلت لكن لن اتركك. وكما قلت لك كلام الصادقين لك كلامنا. فلما ارسل ذلك الى نيزك ارتعش وارتعد وزهب اليه باسرى
المسلمين. مصداقا لقول النبي صلى الله عليه وسلم فكوا العاني. وفكوا الاسير - 00:27:30
هؤلاء الاسرى المترامين بحس قتيبة عنهم. حينما جاءه الرجل انطلق قتيبة رحمه الله حتى حاصر انا اريد ان اقول لك شيئا يسيرا
حينما تقرأ في صحيح البخاري تجد محمد بن سلام يقول - 00:27:50
البخاري حدثنا محمد بن سلام البيكندي. هو من افضل شيوخ البخاري ومن رؤوسهم. تعلمون من هو محمد بن سلام البيكندي من يعني
سيليقي الله قتيبة ومحمد ابن سلام في ميزانه. بل ازيدك سيليقي الله والبخاري في ميزانه. فان - 00:28:10
قتيبة قد فتح بخاري. تأمل جيدا حاصر بك انت. استسلموا فابوا. وراسلوا ملك السد وراسلوا ملك اذا بهم يأتون عليهم ويرسلون
اليهم بمدد فحاصرهم قتيبة حصارا لا يدخلوا الى الحصن زبابة - 00:28:30
يزهل يزهل الخليل عن خليله ويقطع الهم من مقيله. حتى استسلم القوم ونزلوا على حكم قتيبة فامر عليهم رجالا ثم انطلق كارا الى
مروة. وانا اريدك ايضا ان تركز جيدا معي في رجوعه وايايه - 00:28:50
حتى تقول اعوذ بالله من الكسل. قتيبة يرجع ويؤوب في العام الواحد مرتين. يعني رجع الى مر ويعود الى قلبه بالهند ستة وعشرين
مرة هزا في الشيء النزامي. فضلا عن هذه المراجعات الضمنية. الرجل اروح - 00:29:10
تاء لم يمكت. انطلق قتيبة قاصدا مروا غرفة عملياته. فنمى الى سمعه ان القوم في بيكوند نقضوا العهد وقتلوا الرجل الذي امره قتيبة
عليهم. فرجع اليهم قتيبة مرة اخرى. الان انت في منتصف الطريق هلا - 00:29:30
بالله رجع اليهم مرة اخرى وحاصرهم وقاتلهم فقالوا له ننزل الان على الصلح؟ قال لا. لا والله لا الا عنوة نقضتم العهد فلا سماح.

فأخذها منهم عنوة. وامر عليهم رجل ومع ذلك لما انصرف - 00:29:50

اتخذوا العهد مرة اخرى وجمعوا له جموعا حتى جاءه الترك في مائتي الف. وقد فاتني ان اذكر لك ان قتيبة في سبعين الفا فقط. وكان قد جعل منهم حامية بمرو فيقاتل باربعين الفا فقط. خرجنوا له في مائتي الف في - 00:30:10

للعدد والعدة في ارضهم التي يعرفونها. ومع ذلك انطلق قتيبة فصف امامهم. فلما رأى جموع الروم يركب بعضهم اكتاف بعض قوم كسر ما رأى قتيبة في حربه مسل هذا العدد ولا هذه العدد قط جاؤوا كالسيل والليل - 00:30:30

يشدون السهل والجبل لهم هزيم الرعد. فنظر اليهم قتيبة هنا تحركت العقيدة. هو يعلم لن ينتصر الا بدين حينها التفت يمنة ويسرع كالاسد الظير وهو يقول اين محمد بن واسع اين - 00:30:50

محمد بن واسع اين محمد بن واسع؟ حينما زار في جنده فارتعد الناس وانطلقا يبحثون عن محمد ابن واسع من هو محمد ابن واسع زينوا القراء. محمد ابن واسع الذي كان اذا جن عليه الليل بكى حتى تذبل عينه. من كسرة البكاء - 00:31:10

كاف اذا جاء الفجر شد عينه بالکحل ليخرج الى الناس حتى لا يدرؤن انه كان يبكي. محمد ابن واسع الذي كان ينظر اليه فيستعينون على رقة قلوبهم اسابيع. اذا نظروا الى وجه محمد ابن واسع كنت اذا رأيت في وجهه رأيت وجه امرأته - 00:31:30

كانها حديسة العهد بميت. محمد بن واسع فجاءه رجل وقال وجدته ايها الامير وجدته. قال كيف وجدته؟ قال وجدته في رحله. تأمل هذه القاعدة. وجدته في رحله متكم على قوسه. يعني مستند اليه - 00:31:50

يبصبع باصبعه الى السماء يحركه ويدعوا الله عز وجل. فاستبشر وجهه قتيبة واستمار وتلاؤ واستبشر وحن والذي نفسي بيده لاصبع محمد ابن واسع احب الي من مائة الف شاب طرير - 00:32:10

وسيف شهير عند النطاح يعلم الكبش الاجم. هذا هو استحلاب نصرنا من السماء. صباع محمد ابن واسع بمائة الف شاب طرير. يعني لم يخرج له شارب ولا لحية في ريعان شبابه وقوته. وسيفه - 00:32:30

شهير فحمل قتيبة بهذه العقيدة عليهم فما مكثوا معه قدر لفت الرداء حتى منحه الله عز وجل اكتافهم. ثم كر قتيبة راجعا كرة اخرى الى مارو تأمل. فلما بلغ الى مارو جهز جنده - 00:32:50

كسى الشتاء كما يمكن. ثم عاد تارة اخرى وكر على الشاش وفرغانه. وكان قد علم ان السقد نقضوا العهد ذهب ليحاصرهم. وحينها جاءه خطاب الحجاج. يقول يا قتيبة اذا بلغك خطابي فازهب الى - 00:33:10

قصبة خراسان قب الميزان رمانة الميزان اصل شبه جزيرة الهند فانطلق قتيبة بعد انقرأ هذا الكتاب على الناس يحاصر السخط ويقاتلهم الذين نقضوا معه العهد في بينما هو يحاصرهم بينما هو يحاصرهم اذ ارسل ملك السقد الى ملك فرغانا والى ملك الشاش وقال لهم - 00:33:30

معناه وما مؤداه انه قد ان قتيبة يحاصرني الان. فاذا ما هزمني غلبكم ولا محالة. فاستمعوا الان ولا تفرقوا فان مصلحتنا في سبيل واحد وقناة واحدة. فارسل الناس اليه قوما كثرا وجيشا - 00:34:00

وقالوا نبغة قتيبة من خلفه. لكن عين الصقر لا تنام. وعين كتبة لا تنام. فنمى الخبر الى الطلائع يعملون لا ينكسون. الان يسب الله ورسوله. والان يستهزأ بعباد الله الصالحين - 00:34:20

فمن الذي تصحو عينه ليلا طويلا؟ تأمل جيدا قتيبة معه طلائع لا ينامون. ولا ينام قتيبة معهم فارسلهم فعلموا خبر هزا الجندي الذي يربى ان يتلف من خلفه. فارسل ستمائة فارس فقط. لجند يملأ السهل والجبل - 00:34:40

فانا اقول لك الرجل يزن الكسir. لكن ان كان رجلا ارسل ستمائة فارس فقط. ارسلهم وعليهم صالح بن مسلم صالح بن اخو كتبة بن مسلم. فارسلهم جميعا فقسم صالح الجندي الى ثلاثة اثلاث. اي ذل - 00:35:00

واي عدد حتى يقسم الجندي لكن كما اقول لك ننصر بالله لا باحد سواه. قسمهم ثلاثة فجعل على الميمنة والميسرة كمينا جعلهم في خفاء. ثم واجه هو القوم. فلما وقف امام القوم ورأوه في غبطة الليل - 00:35:20

زنوا ان هزا هو الجندي برمهه. فالتحموا مع صالح ابن مسلم. فما ان بلغت الرماح ان تمس الدروع حتى انقض الكمين فلم يكن منهم الا

صوت. يعني ولو لا كالنساء وانطلقو من هزمين. امسكوا بعض - 00:35:40
فنظروا اليه وقالوا كيف رأيت؟ فقال ما رأيت قوماً أشد منكم قط تعلمون والله ما أسرتم في هذه في الحرب أحداً إلا وهو من الملوك او من إبناء الملوك او كان من الفرسان الذين يعدون بمئة - 00:36:00

فارس او بالف فارس. سكنا حلبات كسرى بالسوط سوق الغنائم. نبينا من صنعتنا حماة مجد اكابر نبينا شمس حق اضاء وجه العالم ما خبزوا إلا ابن ملك او ملك او فارس يعد بالف من الفرسان. رجع قتيبة رحمة الله وحاصر السعد - 00:36:20

حتى منحه الله عز وجل السوط. فلا زال يقاتل فرغان والشاش حتى منحه الله هذه الدولة. سم بعد انطلق عن أمر الحجاج الى سمرقند الى درة شبه جزيرة الهند. فانطلق وحاصر سمرقند وقصفها بالمجانيق - 00:36:50

ومع ذلك لا يستسلمون حتى سلم فيهم زلمه تماماً سلم فيهم سلماً فخرج اليه رجل منهم ووقف على هذه على هذا السور ثم قال له بعربية فصيحة يا قتيبة يا ابن كزا وكزا وسبه وسب امه واياه - 00:37:10

سبياً مفزواً بلغة عربية فصيحة. فقال قتيبة للنشابة اختاروا منكم رجلين. فاختاروا رجلين فقال قتيبة للرجلين من يصوب نحو هذا الرجل فيضرره الان بسهله وله مني عشرة الاف في دينار فازا لم يستطع قطع يده. ليعلم قتيبة من قد اجتمع عزمه. فرجع رجل منهم الى الوراء القهقرة - 00:37:30

تقدماً الآخر قال انا ايها الامير. ضرب الرجل نحوه وصوب فسقط السهم في عينه. قال بعضهم بعد ان فتح هزه لقد رأيت السهم دخل من عين الرجل فخرج من قفاه فسقط الرجل ميتاً ل ساعته. ان كنت ترجو ان تصيب رميتك - 00:38:00

فاسق سهامك قبل ان ترميها. فاسقي سهامك كن الان مجادلاً. كن متعملاً قبل ان ترمي قبل ان تدخل في هذا المضمار فاسق سهامك قبل ان ترميها. دخل قتيبة سمرقند واخذ وضرب عليهم الجزية ومع - 00:38:20

ذلك اخبر برجل من الترك كان قد قلب هؤلاء عليهم. رجل اعور فجاء به قتيبة. ثم نظر اليه وقال لمن حوله كيف تنذرون؟ فقال الرجل ايها الامير وتأمل هذا جيداً. قال ايها الامير انا اعطيك خمسة - 00:38:40

الاف قطعة حرير صينية. هذه الخمسة الاف ثمنها الف الف دينار. يعني مليون دينار فنظر قتيبة يختبر لقادح عقول اصحابه. فقال ما تقولون؟ فقالوا له انا في عوز من المال - 00:39:00

والمال خير منه فلا تقتله واعطينا المال. وخذ منه هذا الفداء. فقال قتيبة لا والله لا اترك رجلاً روع المسلمين مرة واحدة. والله لو لم يبق في عمري الا سلام كلمات - 00:39:20

لامرت بقتله سمع التفت الى جنده وقال اقتلواه اقتلواه فضربوا الرجل في عنقه فكان الرجل قد خلق خلق بغير عنق اصلاً. لا تعجلن فقد اتاك مجيب صوتك غير عاجز. مرئية وبصيرة - 00:39:40

والصدق ينجي كل فائز. اني لارجو ان اقيم عليك نائحة الجنائز من طعنة نجلاء. يبقى وذكرها عند الهازن. وقد بقي ذكرها عند الهازن. ونذكرها الان بعد مئات السنين. انطلق قتيبة رضي الله عنه - 00:40:00

بهمته المعهودة لا يكل ولا يمل ولا يقول قد فعلت فليفعل غيري. انطلق فمضى على على مدينة كشغر حينما امتنى داس باقادام فرسه على نهر سيحون. فجاء على مدينة كشغر فحاصرها فاستسلمت - 00:40:20

فاخذها منهم وضرب عليهم الجزية. ثم وقف على حدود الصين. الصين الصين ابعد بلغتها خيولنا. ملكتها هذه الدنيا قروننا. واخضعها جدود الخالدون فسطرنا صحف من ضياء فما نسي الزمان ولا نسينا. امة لها هيئتها ايها السادة. امة - 00:40:40

وزنها ايها السادة. تأمل جيداً وقف قتيبة على حدود الصين. فارسل امبراطور الصين ينغي ارسل الى قتيبة وقال انتني بوفد من عندك يكلموني. فنظر قتيبة في القبائل من حوله جمع له وفداً وامر عليهم هبيرة ابن المشمرج. ثم دار حوار عجيب وعظيم يشي لك بهذه - 00:41:10

التي اخبرك بها والتي هي مفتاح نصرنا. لكن هذا هو الذي سازيل عليه في الخطبة السانية. اسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم ممن اذا دعي بادر وذا نهي انتهى وعقل مثواه فهدى لنفسه. واقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:41:40

الحمد لله الذي لم ينزل علينا حكيمًا. وصلى الله وسلم وبارك على محمد. الذي فله إلى الناس بشيراً ونذيراً. وعلى آل محمد وصحابه وسلم تسليماً كثيراً انطلق الوفد الذي اختارهم قتيبة رحمة الله على عينه. قوم جسام لهم لسان فصيح من - 00:42:00 القبائل استنت القبائل عليهم خيراً في دينهم وصلاحهم. فارسلهم قتيبة وعليهم هبيرة أنه المشمرج سم قال لهبيرة قل له وتأمل عزة المسلمين. لا نفاوض على أدنى مما نريد. حقنا أن نحكم العالم لأنه لن يكون أحد أعدل منا بالنسبة للعالم. وقد خسر العالم جداً حينما تخلف المسلمون عن - 00:42:30

حکمه فها انتم ترون الان الكيل بمكيالين واللعب على الحبلين وترى الان نكوص في الهم وظلم العباد الله عز وجل. حتى الحضارة التي يزعمونها حتى الحداثة لا نجد حدثاً ولا مدنية ولا حضارة - 00:43:00

وانظروا الى كل دولية احتلوها. هل تركوا فيها قائماً يشهد لهم بحضارتهم؟ بل ولا بوفاء. تأمل جيداً قال قتيبة رحمة الله لهبيرة بن المشمرج يا هبيرة أخبر الامبراطور ان قتيبة اقسم بالله عز - 00:43:20

عز وجل انظر لعذته اقسم بالله عز وجل ان يوطأ خيله ترابكم وان عليكم الجزية وان يختتم ملوككم في اعناقهم. لم يقل له قتيبة وهبيرة ماذا تقول؟ نفاوض هؤلاء قوم كثراً لو اخذوا منا شيئاً تركناه ابداً. عزة في الجندي برمه. فانطلق قتيبة رحمة الله ودخل على ملك - 00:43:40

الصين فجمع الرجل المجلس واهل مشورته ثم ارسل لوفد المسلمين. فجاء الوفد على رأسهم هبيرة ومع ذلك لبسوا البياض ومسوا من الغالية اطيب عطر ومسوا من الغالية. ثم تبخرموا يعني - 00:44:10

وضعوا البخور في ثيابهم. ثم لبسوا افضل ثيابهم من البطائن وانطلقوا اليه. فلما دخلوا على ملك الصين عاينهم ونظر اليهم اعينه الذين من بجواره ثم قال ارجعوا ولم يكلمهم. فرجعوا فقال للناس كيف ترون؟ قالوا والله ما نرى الا نساء - 00:44:30

وحيينما دخلوا علينا واشتملنا رائحتهم ضاقت نفوسنا جميعاً إلى النساء. فارسل اليهم من اليوم التالي فلبسوا ملابس اشرف فمن هذه فلما دخلوا عليه قال انصرفاً. ثم قال لمشورته ما تقولون؟ قالوا هذه ملابس اقرب للرجولة؟ منها - 00:44:50

التي اتوا بها بالامس. ثم ارسل اليهم في اليوم الثالث فدخلوا ولبسوا الدروع. ولبسوا البيض على رؤوسهم والمغافر. ثم ركبوا الخيل فلما جاءوا على بابه ركزوا الرماح في الأرض سم دخلوا عليه كهيئة المحارب فلما رأاه ان فزع ثم قال ارجعوا ارجعوا - 00:45:10

فطربوا خيولهم لأنما يصطادون او يحاربون. فنظر الرجل وارتعد ثم ارسل من المساء وقال ائتوا لي بزعيمكم بكم فدخل عليه ابيرة ابن المشمرج. فلما دخل عليه نظر اليه ملك الصين ليعاينه. ونظر اليه هبيرة ليعايره - 00:45:30

وكذا كان لسان حاله.انا من بلغت عنه وقد عاينتني فدع السماع. وسيفي كان في الهيجا طيباً يداوي رأس من يشكوا الصداع. نظر الرجل اليه ثم قال له ما هذه الملابس التي دخلتم بها علينا؟ فقال اما - 00:45:50

التي في اليوم الاول فهي التي نمكت بها في عيالنا وفي نسائنا. واما في اليوم الثاني فهي التي تستقبل بها اخواننا ونخرج بها واما التي في اليوم الثالث فهي ثياب حربنا. لا نرجع عن احد ابداً حتى يمنحك الله عز وجل اكتافه. فنظر اليه ملك الروم - 00:46:10

ملك الصين وكان قد ارتعد لكن ينبغي ان يتمالك نفسه حتى ولو في لسانه. كهيئة اصحابه واولاده واحفاده الذين يهددونا فازاً كشرنا عن انيابنا علم الكلب ان هناك اسد ففر. حينما قال حينما رأى الرجل منه - 00:46:30

قال لهبيرة اني لا اعلم ان اميركم قد ان اميركم قد حريصاً اميركم حريص وانه قد اعوزه الجندي يعني عنده عدد قليل من الناس فازهب اليه وقل له ارجع. وارجع - 00:46:50

معك جندك والا ارسلت اليه من يهلكه ويهالكم. فنظر الى هبيرة تحرك او ارتعد كان الرجل الان يشم رائحة الريحان. ثم نظر هبيرة اليه وتكلم في هدوء المؤمن. وقال ايها الامير انك تقول ان - 00:47:10

اميرنا قد اعوز جنده فكيف يقال ان جنده معوز؟ من كان اول جنده على بابك وآخر جنده في في منابت الزيتون اول جندي في الصين وآخره في فلسطين وآخر جنده في منابت الزيتون ثم تقول ان اميرنا حريص - 00:47:30

افيكون حريضا من ترك عزه وسلطانه وجاء الى ارضك ليغزوک. ثم قال ايها الامير انك تقول الان انك سترسل من يقتلنا فاعلم اننا
سنموت لا محالة. فازا فوين لانفسنا اجالا فازا جاء الموت - 00:47:50

فازا جاء الموت فقتلنا عند هذه الاجال يعني في سبيل الله عز وجل فهو عز وسؤدد وفرحة ونحن نستقبلها ونريدها فجعل الختام
بانف كل مخالف حتى استقام له الذي لم يختتم. نظر الرجل اليه وقال - 00:48:10

اذا فماذا يقول قتيبة؟ انظر كيف رجع؟ الذي كان يحكي انتفاخا سورة الاسد؟ مازا يريد قتيبة؟ قال ايها الامير لقد اقسم قتيبة ان
يوطى ارضكم بسناپك فرسه وان يضرب عليكم الجزية وان يختتم ملوككم في اعناقهم - 00:48:30

فنظر الرجل اليهم مرتعدا وقال اذا نخرجه من يمينه. لا بأس اذا اراد تراب ارضنا اخرجنا له زنابيل فيها تراب تراب ارضنا فيطؤه
بفرسه. واذا اراد ان يختتمنا ارسلنا اليه ابناء ملوكنا وابنائنا حتى يختتمهم في - 00:48:50

رقابهم واذا اراد ان يضرب الجزية دفعنا اليه ما شاء وباي قدر شاء وكما يريد قتيبة. ان الكفر واحدة وخلق واحد وهيئة واحدة لا
سيما اذا صلت عليهم ايها المؤمن بدينك. فرجع - 00:49:10

بزنابيل التراب فعلا وداس عليها قتيبة بحوافر فرسه ثم ضرب عليهم الجزية وختم ابناء ملوكهم في اعناقهم ثم جاءه خبر موت
الحجاج. فهل كسر حزن عليه عزا شديدا هو شيخه واستازه ومع ذلك ما كسر - 00:49:30

لا زال قتيبة قائما في خراسان يحول ويصول ثم جاءه موت الوليد ابن عبدالملك وتأمر بعدها سليمان ثم كانت المأساة اختصارا فان
سليمان كان بينه وبين قتيبة شيء. فارسل اليه ان تنازل - 00:49:50

ارجع الي واترك امرتك فارسل اليه قتيبة لان انزلتني لاخرون عليك واحلوك. فقاتل فقاتل قتيبة واختلف مع بعض جنده حتى سبهم
حينما غضب فقام عليه الجن فقتلوه. فكانت مأساة في النهاية - 00:50:10

مع ان النصر باق لنا ونحن ننقل التاريخ ايها الاخوة نقله وبمنتهى الامانة ومدون هزا عندي في كتبنا ما الذي نستفيده ايها السادة من
هذا الفتح المؤزر العظيم؟ تأمل جيدا. ينبغي لك ايها المؤمن ان تتطلع على هيئة - 00:50:30

في الطريق انا الان لا استطيع ان اقوم على هذه الاعواد مخلصا. ساقول لك هزا الطريق مفروش بالورد اذا ما سلكته وجدته
انشراح في صدرك ورخاء في معيشتك سمع العز والسؤدد عند الله عز وجل في الاخرة في الجنة. لا بل ما كان الله ليظهر المؤمنين -
00:50:50

على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب. احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتونون هذا طريق لا يعتلي صهوته
ولا يعتلي ربوته الا افراز الرجال الذين خبروه. قتيبة واجه ارضا - 00:51:10

حربا صدوما كؤودا وارضا عنودا ومع ذلك صبر وقام ودافع وفتح وفتح هذه الفتوح التي يشهد لها التاريخ الى يوم الناس هذا.
فينبغي ان توطن نفسك على امضى اثر. واعظم المم واياك ان تتواتي - 00:51:30

فان الطريق الى الله عز وجل لا يصلح الا بهذه بهذه الهمة. ثانيا تأملوا ايها الاخوة كان قتيبة يراسل الحجاج دوما. حتى لما اراد ان
يوزع سلاح بيكند استأمر الحجاج في توزيعه - 00:51:50

كان الحجاج كانه ينظر الى ارض خراسان بعينه من كثرة مراسلة قتيبة له. فما الذي نستفيده نحن الان شيوخنا شيوخنا وكبراونا
كبراونا. ايها السادة هل ضيعتم مشايخكم فتمكتون الان على - 00:52:10

الطريق حائرین لا تجدون من يدلکم او يهدیکم الان خرج عندها الفقه الذي يجعلنا نضعف مشايخنا ونسبهم ونفع فيهم سما اذا فني
رؤوس الناس خرج الصغار فعقد صاحبکم مجلسا فعقد صاحبنا - 00:52:30

يسب فيه ابا حنيفة ويقول كان زنديقا.رأيتم كيف خرج علم الصغار حينما صعد هؤلاء الالوان على نبر بعد ان اسقطوا مشايخهم
وعلمائهم. ان الامور اذا الاحdas سيرها دون الشیوخ ترى في - 00:52:50

فيها الخل ان قتيبة سر نصره كان في امتزاجه بالحجاج الخبرة المدرة الذي السنون وخبرته الحرب حتى كان يسدي الى
هذا الرجل المعلومة فيفتح المشورة فيفتح الرجل بها البلدان - 00:53:10

فشيوكتم شيوخكم واياكم والطعن فيهم واقيلوا العسرات وانزلوا زوي الهيئات منازلهم فما من امرى والذى نفسي بيده الا وله عثرات وكفى بالمرء نبلا ان تعد معايهه. ثم اضف الى ذلك دولة - 00:53:30

اسلام ولادة. امة الاسلام ولادة ايها الاخوة. مات رسول الله فظن الناس ان الدنيا قد انقطعت وانكسرت وسقطت وصارت هباء وهواء. ومع ذلك خرج بعده ابو بكر. وبعد ابي بكر وبعد - 00:53:50

ابي بكر خرج عمر ثم عثمان وعلي ثم معاوية ولا زال الخلفاء والقادة والافساد والعزماء تلك امة لانتهاز حتى يبعث الله عز وجل تلك الريح الطيبة التي تقبض روح المؤمن لتدفع به الى يوم القيمة. هذه امة - 00:54:10 تنهزم ابدا. امة الولادة امة عظيمة فلا ينبغي ان نستيأس قط. لا ينبغي ان نستيئس قط. ازاء هذه الهجمات او هذه الضربات او هذه التضييقات فهذا دين لا يمنح اكتافه. وانتم اذا امتنتم بهذا الدين - 00:54:30

تعيشون في عز وتموتون في مسله. ارأيت دعوتنا تموت بضربة خابت زلولك فهي شر زنوب ان لعمري لو سكتنا برهة. فالنار في البركان زاتكموني. سنعود للدنيا نطلب جراحها سنعود للتکبير والتتأزيل سيعز صوت الحق رغم انوفهم ويذل كل منافق وحرون بالله - 00:54:50

تجريها ومرساها فهل تخشى الردى؟ والله خير ضميمي. فهل تخشى الردى والله خير ضميمي؟ امة لن تموت وينبغي ان تعلم يقينا انك منسوب لامة لا تموت. ربما مرضت ربما تعبت ربما تعسرت - 00:55:20

في الطريق لكن لا يمنحك الله عز وجل كتفها لاحققط بعد ان بزغت الشمس الزهراء النوراء بعد ان بزغ القمر الازهر بعد ان خرج في شبه الجزيرة محمد. بعدها لا يستطيع احد ان يمنح اكتاف هذه الامة قط - 00:55:40

الحرب مكتنطة ايها الاخوة بالفوائد. لكنني احيل طلبة العلم على هذه الفروع ليتصفحوا كتب التاريخ ويبسطوها لاهلهم ذويهم وجيرانهم ينبغي ان ننشر هذا ايها الاخوة في امننا. ينبغي ان تعلو همتنا. ينبغي ان تربو نفوسنا ودون ذلك - 00:56:00 خرت القتاد وايتام الاولاد وسقوط في الطريق فتندق عنق احدنا. ان كان الان ننشد اسلاما ودينا يملأ ربوع الدنيا نداء فهو على كاهلكم الان ايها المسلمين. فانطلقوا كما انطلق جدكم ولا - 00:56:20

ولا ولا يعوزكم البلاء. فان الرجال انما خلقوا للاهوان. اعوذ بالله ان امركم بما انهى نفسي فتخسر صفقتي وتبدو مسكنتي في يوم لا ينفع فيه الا الحق والصدق وهذا ما تحصل للنذر الكليم - 00:56:40

والزهن الضئيل فما كان من توفيق فمن رب الجليل. وما كان من خطأ فمني واستغفر الله في كل قيل اللهم اغفر لنا ذنوبنا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا. واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا. وانصرنا على القوم الكافرين - 00:57:00

اللهم انصرنا على القوم الكافرين. اللهم انصرنا على القوم الكافرين. اللهم انا حنايا اكتافهم حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون. اللهم قاتلهم في جوهم وقاتلهم في بحرهم. وقاتلهم في ارضهم. واجعل - 00:57:20

وابنائهم ونسائهم وارضهم غنيمة للمسلمين. خذ من دمائهم لاموال المسلمين حتى ترضى. وخذ من دمائهم لابكار المسلمين حتى لا ترضى وخذ من دمائهم لنساء المسلمين حتى ترضى. خذ من دمائهم حتى ترضى. اللهم خذ من دمائهم حتى ترضى - 00:57:40 اللهم خذ من دمائهم حتى ترضى. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد. والحمد لله رب العالمين واحلصه - 00:58:00